يجيء سبعين قضيب فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خلقت
الملائكة نورا وخلق الجان من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله
قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا خير البرية
فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم وعنه قال قال رسول الله لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال هذه اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني على نفسك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني السماء
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وقال رسول الله عليه السلام
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال عليه السلام ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص او آدرة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا يوما وحده يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وابرأه مما قالوا وقام الحجر فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في
ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن
ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين

فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي عليه السلام فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم ودعا النبي عليه السلام المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله في رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء
وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو
عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد
فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل له الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك
على متن ثور فما واريت يدك من شعر فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله عليه السلام والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق
عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله عليه السلام قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر ان رسول الله عليه السلام قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم
فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية
وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا اجعد كانه من
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وانا اولى الناس به قال
وانا اشبه ولده اباه وانا اشبه من رأيته به عروة بن مسعود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورأيت اولادهم وانا اشبه ولده به قال وأتيت بآنائين احدهما لبن والآخر خمر
فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك عن ابن عباس قال بينا رسول الله بمكة والمدينة اذ نزلا بواد فقال اي واد هذا قالوا
واد الازرق قال كاني انظر الى موسى واذكر من نعته وذكر من شعره وذكر اشياء اصفيه اذ اتى له جؤار
الى الله بالتلبية فاذا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا عرفة فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة فاذا بهذا الوادي
ملبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)